

نقد الدراسات السابقة : "
الإبداع التنظيمي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة
تطبيقية على شركة أسيا سيل في العراق "

المشهداني، نذير عمار جميل، و الشواورة، فيصل محمود مسلم. (٢٠٢٢). الإبداع التنظيمي
ودوره في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على شركة أسيا سيل في العراق (رسالة
ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1405157>



إعداد

محمد خالد الديباس

نقد الدراسات السابقة

✓ الدراسات السابقة التي تم تحليلها غطت موضوع الإبداع التنظيمي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية من عدة زوايا، حيث تناولت مفاهيم الميزة التنافسية، الابتكار، وأساليب الإدارة الحديثة. ومع ذلك، هناك بعض القصور في الشمولية. فمثلاً، تم التركيز على بعض القطاعات مثل المؤسسات الصناعية والبنوك والمؤسسات التعليمية دون النظر بشكل كافٍ إلى قطاعات أخرى مثل الشركات الناشئة أو القطاعات الخدمية الديناميكية التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي. على سبيل المثال، ركزت دراسة "إلياس (٢٠٢١)" على مفهوم الميزة التنافسية في منظمات الأعمال بشكل عام، لكنها لم تقدم تحليلاً مفصلاً لكيفية تحقيق هذه الميزة في القطاعات المختلفة

نقد الدراسات السابقة

✓ على الرغم من وجود دراسات حديثة مثل دراسة " (Forrest & Novikov (2021) حول المزايا والقيم التنافسية ودراسة "AI-

"(Shaabaney (2021) حول دور رأس المال الفكري في دعم الميزة التنافسية، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تعكس

التأثيرات الحديثة لما بعد جائحة كوفيد-١٩ على الإبداع التنظيمي

✓ المراجعة تضمنت دراسات من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢١، وهو نطاق زمني معقول، لكن هناك اعتمادًا كبيرًا على الدراسات التقليدية التي

تناقش الإبداع من منظور نظري دون التركيز على التطبيقات العملية. على سبيل المثال، تناولت دراسة "سمسوم (٢٠١٦)" الإبداع

التنظيمي في بيئات العمل، لكنها لم تقدم حلولاً تطبيقية حديثة تتماشى مع متطلبات الأعمال الرقمية الحالية

نقد الدراسات السابقة

اعتمدت بشكل كبير على المقالات العلمية والمراجعات الأدبية التي تم نشرها في مجلات أكاديمية مختصة في مجالات الإدارة، الإبداع التنظيمي، والميزة التنافسية. على سبيل المثال، استندت الدراسة إلى مقالات علمية مثل دراسة " (2021) Al-Shaabaney التي تناولت دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية داخل المنظمات. هذه المقالات العلمية تعتبر مصدرًا رئيسيًا لدعم فرضيات البحث وتقديم رؤى جديدة حول موضوعات متخصصة.

مع ذلك، هناك قلة في استخدام الكتب الأكاديمية المتخصصة التي قد تقدم إطارًا نظريًا موسعًا مقارنة بالمقالات العلمية التي غالبًا ما تكون محدودة في نطاقها. كان من الممكن للدراسة أن تستفيد من دمج الكتب التي تقدم فصولًا تفصيلية حول الأطر النظرية مثل الإبداع التنظيمي وطرق قياس الميزة التنافسية، حيث توفر الكتب عادة شروحات موسعة وتاريخية للمفاهيم المدروسة.

نقد الدراسات السابقة

التقارير والبحوث التطبيقية كانت أيضاً مصادر محدودة في الدراسات السابقة. على الرغم من أن بعض الدراسات مثل "المشهداني (٢٠٢٢)" تناولت حالة تطبيقية على شركة "أسيا سيل" في العراق، إلا أن هذه الدراسات لم تدمج بشكل كافٍ التقارير المؤسسية أو الحكومية التي قد تحتوي على بيانات عملية وحديثة تساهم في تقييم الحالة التنافسية في السوق. التقارير السنوية أو الدراسات الميدانية من شركات استشارية كبرى مثل McKinsey & Company أو Deloitte كان من الممكن أن تضيف بُعداً عملياً وواقعياً لتطبيقات الإبداع التنظيمي في القطاعات المختلفة.

نقد الدراسات السابقة

الدراسات التي تم استعراضها في الملف تحتوي على مزيج من الدراسات الحديثة والقديمة. لكن، عند التدقيق في المراجع، يظهر أن هناك تركيزاً أكبر على الدراسات الحديثة التي تم نشرها بين ٢٠١٦ و ٢٠٢١. هذا يشير إلى أن الباحثين قد قاموا بمواكبة أحدث التطورات في المجال الذي يتعلق بالإبداع التنظيمي و الميزة التنافسية، مما يتيح لهم التفاعل مع الأساليب والنظريات المعاصرة.

على سبيل المثال، دراسات مثل "المشهداني والشواورة (٢٠٢٢)" و "قدي (٢٠٢١)" تقدم رؤى حديثة حول أهمية الإبداع التنظيمي وكيفية تطبيقه في المؤسسات المختلفة. هذه الدراسات تشير إلى تطورات جديدة في فهم إدارة الإبداع و الابتكار المؤسسي، خاصة في ظل التحديات الحديثة مثل التحول الرقمي والتغيرات في بيئات العمل. الدراسات الحديثة هذه تركز على الأساليب الحديثة في الإبداع التنظيمي وكيف يمكن للمؤسسات تحسين قدرتها التنافسية في مواجهة التحديات التكنولوجية والاقتصادية.

نقد الدراسات السابقة

قام الباحث بتقديم نقد بناء للدراسات السابقة، لكن هذا النقد كان يتركز أكثر في مراجعة ما تم التوصل إليه من مفاهيم في مجال الإبداع التنظيمي و الميزة التنافسية، وهناك بعض الجوانب التي قام الباحث بالنقد فيها:

أولاً، أشار الباحث إلى أن الدراسات السابقة قد قدمت رؤى قيمة حول العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية، وكان هذا من خلال مناهج نظرية متنوعة.

كما تم تسليط الضوء على المنهجيات المختلفة التي اعتمدت عليها الدراسات مثل دراسات الحالة والمراجعات الأدبية.

من بين النقاط القوية التي تم تسليط الضوء عليها كان الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بتطبيق الإبداع في القطاعات التكنولوجية، مثل دراسة

"سمسوم (٢٠١٦)" التي قدمت إطاراً واضحاً لفهم كيفية تأثير الإبداع التنظيمي على الميزة التنافسية في بيئات الأعمال.

نقد الدراسات السابقة

ولكن الباحث قام بنقدها بشكل محدودية في التطبيق العملي على سبيل المثال، في دراسة "قديري (٢٠٢١)"، أشار الباحث إلى أن الدراسة اعتمدت بشكل كبير على الإطار النظري دون تقديم دليل تجريبي يدعم تطبيق استراتيجيات الإبداع التنظيمي في سياقات عملية. هذا النقد كان بناءً لأنه أشار إلى نقص في التطبيقات الميدانية التي يمكن أن تعزز فهم العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية. في بعض الدراسات القديمة مثل دراسة "حسين وآخرون (٢٠١٧)"، تم التركيز على النظريات القديمة مثل نموذج بورتر، لكن الباحث أشار إلى أن هذه الدراسات أغفلت بعض المتغيرات الحديثة مثل التكنولوجيا الحديثة، العمل عن بعد، والتطورات في بيئات العمل المعاصرة.

وقام الباحث بنقد بعض المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، مشيرًا إلى أن العديد من الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي أو دراسات الحالة، لكن هذه المنهجيات قد تكون محدودة في الكشف عن أبعاد أعمق حول كيفية تطبيق الإبداع التنظيمي في بيئات متنوعة. أشار الباحث إلى أنه كان من الأفضل لو أن الدراسات استخدمت المنهج الكمي أو تحليل البيانات الكبيرة لفحص العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية عبر عينة كبيرة من الشركات.

نقد الدراسات السابقة

ولكن الباحث قام بنقدها بشكل محدودية في التطبيق العملي على سبيل المثال، في دراسة "قديري (٢٠٢١)"، أشار الباحث إلى أن الدراسة اعتمدت بشكل كبير على الإطار النظري دون تقديم دليل تجريبي يدعم تطبيق استراتيجيات الإبداع التنظيمي في سياقات عملية. هذا النقد كان بناءً لأنه أشار إلى نقص في التطبيقات الميدانية التي يمكن أن تعزز فهم العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية. في بعض الدراسات القديمة مثل دراسة "حسين وآخرون (٢٠١٧)"، تم التركيز على النظريات القديمة مثل نموذج بورتر، لكن الباحث أشار إلى أن هذه الدراسات أغفلت بعض المتغيرات الحديثة مثل التكنولوجيا الحديثة، العمل عن بعد، والتطورات في بيئات العمل المعاصرة.

وقام الباحث بنقد بعض المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، مشيرًا إلى أن العديد من الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي أو دراسات الحالة، لكن هذه المنهجيات قد تكون محدودة في الكشف عن أبعاد أعمق حول كيفية تطبيق الإبداع التنظيمي في بيئات متنوعة. أشار الباحث إلى أنه كان من الأفضل لو أن الدراسات استخدمت المنهج الكمي أو تحليل البيانات الكبيرة لفحص العلاقة بين الإبداع التنظيمي والميزة التنافسية عبر عينة كبيرة من الشركات.

نقد الدراسات السابقة

الباحث قدم نقدًا لمنهجيات بعض الدراسات السابقة مثل المنهج الوصفي أو دراسات الحالة التي غالبًا ما كانت تقتصر على تقديم أطر نظرية أو تحليلات جزئية دون التأكيد على تطبيقات عملية، وكان هذا النقد مفيدًا لكونه يعكس حاجة ملحة لتحسين المناهج البحثية في مجال الإبداع التنظيمي، و قام الباحث بتوجيه الاهتمام إلى أهمية استخدام منهجيات مختلطة (كمية ونوعية) قد تُحسن من نوعية البحث. بالرغم من أن الباحث أشار إلى العديد من الفجوات البحثية، إلا أن النقد في بعض الأحيان كان عامًا جدًا. على سبيل المثال، الفجوة المتعلقة بالتأثيرات البيئية مثل التغيرات الاقتصادية أو تغير المناخ تم الإشارة إليها بشكل غير مفصل، وقد كان من الأفضل أن يقوم الباحث بتوضيح أوجه التأثير المحددة التي قد تواجه المؤسسات في التعامل مع هذه العوامل البيئية. يظل هذا النقد مفيدًا، لكن كان من الممكن التعمق في التفسير بشكل أكبر لتوضيح كيف يمكن لهذه العوامل أن تؤثر على الإبداع التنظيمي بشكل أكثر تحديدًا.

نقد الدراسات السابقة

من أبرز الفجوات البحثية التي حددها الباحث هو القصور في تناول تأثير التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الكبيرة، والتحول الرقمي** على الإبداع التنظيمي، في حين أن العديد من الدراسات السابقة مثل "سمسوم (٢٠١٦)" تناولت الإبداع في السياقات التقليدية في بيئات العمل، لم يتم تسليط الضوء بشكل كافٍ على كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة في تعزيز أو عرقلة الإبداع داخل المنظمات. الباحث أشار إلى أن هذا المجال بحاجة إلى استكشاف شامل، خاصة في ظل تطور الأدوات التقنية التي تؤثر بشكل كبير على طرق التفكير والتطوير الإبداعي داخل المؤسسات.

كما حدد الباحث فجوة في نقص الدراسات التي تربط بين الإبداع التنظيمي وتطبيقاته العملية، فمعظم الدراسات السابقة، مثل دراسة "قذري (٢٠٢١)"، تركز على الجوانب النظرية للإبداع والتنظيم، ولكن الباحث لاحظ أن هذه الدراسات تفتقر إلى الأبحاث التطبيقية التي تدرس كيفية تطبيق استراتيجيات الإبداع في المؤسسات المتنوعة. على سبيل المثال، لم يتم تناول كيفية تفعيل استراتيجيات الإبداع في الشركات الصغيرة والمتوسطة أو المنظمات الحكومية، وهي مجالات كانت تفتقر إلى دراسات ميدانية كافية.

نقد الدراسات السابقة

في حين أن الباحث سلط الضوء على فجوات مهمة مثل دور التكنولوجيا و الإبداع في القطاعات غير التكنولوجية، لكنه لم يقدّم بتحليل بعض الفجوات الأخرى التي قد تكون محورية، فلم يتم التركيز على العوامل النفسية التي قد تؤثر على الإبداع التنظيمي مثل تأثير الإرهاق الوظيفي أو التحفيز الداخلي للموظفين في بيئات العمل. كان من الممكن توسيع هذا المجال لتقديم نقد أوسع على تأثير العوامل النفسية والإدارية في تحفيز الإبداع.

على الرغم من أن الباحث أشار إلى نقص التنوع في المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، مثل الاعتماد على منهجيات وصفية، إلا أنه لم يوضح بشكل كافٍ كيف يمكن تحسين هذه المناهج، و كان من الأفضل أن يقدم مقترحات ملموسة حول كيفية توظيف منهجيات جديدة مثل البحث التجريبي أو التقنيات الرقمية التي قد تدعم التطبيق الفعلي للإبداع التنظيمي في سياقات



نقد الباحث كان بناءً في مجمله، حيث حدد الفجوات البحثية بوضوح وأشار إلى العديد من النقاط التي يمكن أن تكون محل اهتمام في الأبحاث المستقبلية. ومع ذلك، التعميم في تحديد الفجوات و نقص التفصيل في بعض النقاط قد أثر على قوة النقد في بعض الأحيان، كما كان من الممكن تقديم تحليل أعمق للمنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة وكيفية تحسينها، بما في ذلك اقتراحات عملية لاستخدام منهجيات جديدة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

